مقاطع متنوعة

))توجيهات نافعة حول السمع والطاعة لولي الأمر((لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

هذا شيء لا بد ان نقرره في نفوسنا في نفوس بلادنا حافظوا على السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف ولو كان عندهم ما عندهم ان وجودهم خير من عدمه. هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية النصيحة بالتي هي احسن للتي هي اقوم بالطريقة الشرعية وهذا الذي يقوم به العلماء - 00:00:00

لذلك ليس من نسيم العلماء ولا من طريقة العلماء الكلام على ولاة الامر المسلمين سواء في التويتر او في الانترنت او في كذا لان هذا اه يجعل القلوب ممتلئة في الشحناء والبغضاء عليه. نعم. وبناء على ذلك يصدر عنه عدم السمع والطاعة ويحصل عنه التشويش. شوفوا الان - 00:00:20

في ليبيا والحاصل في تونس والحاصل في الصومال والحاصل في اليمن والحاصل في سوريا. يعني النعمة اللي هم فيها ولا شك انها لم تكن نعمة تامة كما يريدونها. لكن كانت نعمة. هذه النعمة لن يشكر الله عز وجل. يعني مثل ما يذكرون - 00:00:40

احد الاخوان من مصر كان الطلاب يحضر عندي ولما حصل المظاهرات ايام حسني مبارك يقول لي اتق الله في نفسك. يا اخي قال له مشايخنا السلفيين يخرجون يكتشفونهم ما هم سلفيين وذولا ثوريين اترك قال احنا عاوزين رغيف خبز قلت له انت الحين عندك كم رغيف خبز نص قال يمكن قلت والله راح تفقد - 00:01:00

اقسم بالله ان الرجل ذا الان يقول والله صدقت يا شيخ. يقول صدقت الان راح نص الرغيف راح. ايه. فاحنا لا بد ان نكون عقلاء نكون متمسكين بشرع الله عز وجل. يعني شرع الله يأمرنا اننا اذا رأينا نعمة نشكر الله عليها ولو كانت قليلة - 00:01:20

استقر ثم اذا شكرنا الله على هذا تزاد تزداد الله اكبر لئن شكرتم لازيدنكم والنصيحة امر عجيب ترى النصيحة يؤدي الى ثبات الخير انغماس الناس في الخير ان شاء الله عز وجل وابعاد الناس اما انا اتكلم عن التويتر شوف السعودية شنو سوا شوف الكويت شنو - 00:01:40

والحين حتى في الكويت عندنا. نعم. ان شاء الله الشيخ الامير يأمر بعطية لاحد الدول. ولنفرض انه اعطاها مجاملة اربعة وعشرين ساعة في التويتر. حنا ميتين وحنا مدري شنو شنو بايتين ؟ احمدوا ربكم. انتم في نعمة ما تعلمون بها الا الله ما يعلم بها الا الله عز وجل. صدق. يا اخي لكن لكن المشكلة دعاة الشر - 00:02:00

يبون الكراسي واللي يبون المناصب واللي يبون مثل ما يسمونه قسمة الكيكة والكعكة هذولا هم اللي يثيرون هذي الامور. فالواجب علينا نحنا ان نسكت عن الحق وان نثني على ولاة الامر بما فيهم من الخير وان لا نزيد. وفي المقابل ان نشكر الله عز وجل. يعني احنا - 00:02:20

يا مرحبا يا هلا نتأمل في واقعتين فقط الواقعة الاولى شيخ لو تسمح لي يوسف عليه السلام تولى وزارة مصر مع ان هو فرعون وقال الملك اني ملك فرعون طيب لماذا هو الان واحد يجي يقول ايش يتولى الملك؟ يا اخي يصلح بما - 00:02:40

يقدر يصلح بما يقدر. الامر الثاني والواقعة الثانية كلنا نعلم كما في الصحيحين من حديث انس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بالخروج للمصلى وقال لهم نصلي على العبد الصالح النجاشي. قال له رجل من الصحابة يا رسول الله تصلي على هذا العلج - 00:03:00

نعم. يعني العش بتاع اصلاحهم الاعجمي الكافر. شلون تصلي عليه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه رجل مسلم صالح. تأمل معي الان ان هذا الرجل ملك ملك واسلم لكن ما قدر اظهار اسلامه هل اخذه الله؟ هل الله سبحانه وتعالى حاسبه؟ وليش النبي - 00:03:20

يصلي عليه لانه بذل ما يقدر عليه. فاحنا يا اخوان لابد ان ندرك بعظ الناس يجي يقول غيرة وكذا يا خي والله لن تكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غطفاء في غزوة الاحزاب هم ان يعطي غطفاه من تمر المدينة ولا لا شيخنا؟ نعم صح - 00:03:40

طيب ليش نجي نقول والله هذي اه خنوع وهذا اعوذ بالله يا شيخ. ما يمكن يا اخي. انسان ينبغي ان يدرك هذه الامور حتى نشكر الله عز وجل على ما والله - 00:04:00

يا اخوة اذا اذا ما شكرنا الله على ما نحن فيه من النعمة على ما في القصور الموجود في ولاة الامر لكن والله وجودهم خير من عدم ومثل ما قال الشيخ ان السلف كان يقول لن يأتي زمان كما قال ابن مسعود الا والذي بعده شر منه. النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:04:10

قال له اه فلان صار الانصار الذين قام الاسلام في ديارهم وعلى كتوفهم وعلى اموالهم وعلى عيالهم وعلى دورهم. قال لهم لما جمعهم قبل ان يموت قال انكم تلقون بعدي اثرة. مستغربين الاسلام قام في ديارنا وعلى دورنا وعلى اكتافنا وعلى ظهورنا - 00:04:30

اخر شي هم يستأثرون بالاموال وياخذون فلوس الدولة وحنا ولا شي قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ما قال اصبروا يوم يومين ولا شهر شهرين ولا قال حتى تلقوني على الحوض. كناية ان الملك لن يصل اليكم. الله اكبر. ما قالوا لا ما يصير يا رسول الله - 00:04:50

قالوا سمعا وطاعة لله ورسوله. لزلك يا اخوان الامر عظيم والله ترى انا اخاف اليوم انت تغرد التغريدة وهذاك يغرد التغريدة ان هذا الامر يستشري بعد ذلك يصير ولاة الامر اه علك بلسان الناس. نعم. هذي مصيبة ترى. بدايتها بدايتها كلمة. نص كلمة - 00:05:10

كلمة ثم تصبح نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله ان يديم علينا الامن والامن - 00:05:30